



## سينما إيطاليا وفرنسا في كتابين لفؤاد صباغ سيرة الفن السابع في مئة عام

الشهرة في السينما الفرنسية.

### نبذة

أما مؤلف الكتابين فؤاد صباغ فهو يعمل في مجال الإعلانات منذ نحو 20 عاماً. ويعود شغفه بالسينما إلى يوم كان يرافق



### السينما الفرنسية تعتبر طليعة السينمات الأوروبية

والديه إلى صالات سينما الحمراء من أجل مشاهدة أفلام تشابلن ولوي دو فونيس، و"تشانيتاون" و"العرايب". وكان يحضر العروض التي ينظمها أستاذ الأدب لطلايه ليدفعهم إلى الاهتمام بسينما جان بيار ميلفي وفرنسا تروفو وكلود شابرول. وقد شارك صباغ في برنامج "المميزون" الذي عُرض على شاشة الـ "آل بي سي" بين العامين 1989 و2003 وحاز الجائزة الأولى. وهو يعد حالياً كتاب "100 عام من السينما البريطانية" الذي سيتناول سينما انكلترا وأيرلندا واسكتلندا

أما الكتاب الثاني فهو يتمحور حول السينما الفرنسية التي تعتبر طليعة السينمات الأوروبية. علماً أن هذه السينما تحوّلت في ما بعد إلى صناعة، ويروي الكتاب سيرتها منذ عهد مبتكريها، أي الأخوين لومبير العام 1895 وصولاً إلى انتشار الاستوديوهات (غومون، باتي، اكليير) والنشاطات (طلليعة، الواقع الشعري والموجة الجديدة). والكتاب يلقي الضوء أيضاً على أعمال المنهجين الكلاسيكيين (كلوزو، كارني، بريسون، ميلفيل) والمحدثين (لوك بيسون، جان بيير جونيه) مروراً بالمهنيين وجميع من اغنوا الشاشات بالأعمال الدرامية والهزلية وبالأفلام البوليسية (كلود سوتي، هنري فيريني، فيليب دو بروكا، جيزار أوري). وقد وضع الكتاب على نحو تتابعت فيه المواضيع وفقاً لجدول مرفقة بالسيرة الذاتية. إضافة إلى قائمة تامة بأفلام 500 مخرج وبأسماء الشخصيات التي حلقت في عالم

السينما الأوروبية امتياز خاص في ما يتعلق بالأحداث التاريخية وانفعالات الأشخاص وتناول مواضيع تؤثر بدرجات مختلفة. ومن هذا المنطلق قام فؤاد صباغ بنشر سلسلة من المطبوعات من خلال دار نشر "تاميراس"، تلقي الضوء على أفضل ما أنتجته السينما الأوروبية.

صدى البلد

### السينما الإيطالية أظهرت حالات خاصة في الفن السابع

ومايكل أنجلو أنطونيوني وسيرجيو ليوني ومؤلفين موسيقيين أمثال انيو موريكو ونينو روتا ومنتجين مثل كارلو بونتي. فالسينما الإيطالية بأبعادها كافة غربلت في هذا المرجع، انطلاقاً من الأفلام الخاصة لمحبي السينما وصولاً إلى الأفلام الهزلية الشعبية.



الكتابان متوفران في المكتبات اللبنانية وفي مكتبة الـ "سينماتيك" الفرنسية في باريس. ويمكن اعتبارهما مرجعين لا غنى عنهما لمحبي السينما والطلاب وكل من يرغب في تطوير ثقافته في ما يتعلق بالفن السابع.

نشر فؤاد صباغ نتاجه في كتابين: الأول عنوانه "مئة عام على تاريخ السينما الإيطالية" والثاني "100 عام على تاريخ السينما الفرنسية" وهما باللغة الفرنسية. يحتوي الكتاب الأول فصولاً عدة تبحث في تاريخ السينما الإيطالية من بدايتها وحتى يومنا ويتضمن أيضاً جدولاً (Répertoire) لـ 300 مخرج وشخصية ذات صلة بعالم السينما من كتاب سيناريو ومؤلفين موسيقيين ومنتجين وضعوا مواهبهم في خدمة الفن السابع. لذا، يمكن القول إن هذا الكتاب يشكل منتجاً من المعلومات التي ما يتعلق بالسينما الإيطالية التي أظهرت حالات خاصة (الواقع الجديد، الويسترن - سياغيتي، جبالو أي الفيلم البوليسي ذو الصيغة الخارقة والفيلم السياسي)، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بالسيرة الذاتية